

البيان



FIFA WORLD CUP
RUSSIA 2018

موندبيال 2018

الخميس
28 شوال 1439 هـ
12 يوليو 2018 م
العدد 13903



كرواتيا

نهائي تاريخي



فرصة مباهي..
تعيد شائعات
تزوير الأعمار

كرواتيا في النهائي للمرة الأولى



منتخب المحاربين يواجه الديوك الفرنسية الأحد

■ موسكو - يوسف الشافعي

تَجَّح المُنْتخب الكرواتي في تحقيق تأهل تاريخي إلى نهائي مونديال روسيا بعد تجاوز خصمه الإنجليزي في مباراة نصف النهائي، بنتيجة (2-1)، بعد الاحتكام إلى الأشواط الإضافية، في المباراة التي أُجريت على أرضية ملعب «لوجنيكي» بالعاصمة الروسية موسكو.

وكانت البداية لصالح مُنتخب الأسود الثلاثة، إذ تقدموا بهدف الجناح الأيمن لنادي توتنهام الإنجليزي كيران ترابير، والذي دُون هدفًا من ركلة حرة رابعة في مرمى الحارس الكرواتي دانيال سوباسيتش على طريقة «التاريخي» ديفيد بيكهام.

وتحوّل السيطرة المطلقة فيما بعد لصالح رفاق القائد «الملكي» لوكا مودريتش، والذي أبدع في التلاعب بلاعب المنتخب الإنجليزي ومد رفاقه بالكرات، حيث كان المنتخب الكرواتي قريباً في مرات عديدة من هز الشباك الإنجليزية التي يحرسها الحارس «الظاهرة» جوردان بيكفورد.

الأغلى في النهائي!

عادل عصام الدين



بلغ المنتخب الفرنسي نهائي كأس العالم، مؤكداً أن التشكيلة التي تصدر قائمة القيمة السوقية لمنتخبات العالم كانت عند حسن الظن، وجديرة بهذه الصدارة، وأنها أعطت بقدر ما تملك. وغابت في الوقت ذاته منتخبات كبيرة، على رأسها المنتخب الألماني متصدر قائمة التصنيف العالمي، وهذه المرة لم يكن كلام الهدف الإنجليزي السابق قاري لينكر صحيحاً: «كرة القدم لعبة بسيطة، 22 رجلاً يتنافسون لمدة 90 دقيقة، وفي النهاية الانتصار للألمان!» لم يكن الانتصار في هذه البطولة للألمان ولا للبرازيل ولا للأرجنتين أو إسبانيا، ويبدو واضحاً أن العطاء لم يواز الكفاءة.

كما يقول هيريرا: «من لا يعطي كل ما يملك لا يعطي شيئاً». ذهبت بعض المنتخبات الكبيرة إلى روسيا تسبقها سمعتها الهائلة، بيد أنها لم تقدم العطاء المنتظر، وعادت بالخيبة. أزعج أن أسباب عدم تقديم العطاء متعددة، وتختلف من فريق إلى آخر، وأقدر من يمكنهم تشخيص الواقع والتوغل في التفاصيل والتوصل للأسباب الفعلية هم الخبراء، إن كانت إدارية أو فنية. وفي هذا السياق لفت انتباهي مطالبة نجم كرواتيا السابق سوكر ضرورة دراسة أسباب إخفاق المنتخبات الكبيرة، ورأى أن الإرهاق قد يكون عاملاً مهماً في هذا الإخفاق الجماعي.

ويتعلّى النجم الذي تألق في نهائيات فرنسا عام 1998 ويقود دفة اتحاد الكرة في بلاده حالياً بروح رياضية عالية، لأنه يركز على مصلحة اللعبة على الرغم من وصول منتخبه لدور الأربعة بجدارة.

لا شك أن الإرهاق عامل مهم، أو بالأحرى قد يكون مشكلة لبعض المنتخبات، مع عدم إغفال أن هذا السبب قد يكون نسبياً، يتفاوت تأثيره من منتخب إلى آخر.

ولعل من المهم التذكير بأن الإرهاق في اللعبة ليس بديناً، بل يمتد للجانبين النفسي والذهني، وما أكثر النجوم الذي أخفقوا في البطولات الكبرى بسبب معاناتهم من الإرهاق النفسي والذهني الذي يؤثر بدوره على الجاهزية البدنية.

وعوداً على بدء، أختم بمناسبة تأهل منتخب فرنسا بتصريح المدافع الفرنسي السابق ليليان تورام: «كان لدينا عقريّة متجسدة في لاعب اسمه زين الدين زيدان، ولكن كان اللاعب المحوري ديديه ديشامب. لكي تلعب كرة القدم وتفوز أنت بحاجة للاعبين الذين يمكنهم استخدام عقولهم».

يبدو أن عقلية ديشامب اللاعب كانت ملموسة منذ أن شارك في كأس العالم في بلاده، وها هو اليوم يؤكد استفادته من خبرته وفكره لاعباً، وينجح مدرباً للمنتخب، مثل زميله العملاق زيدان مع ريال مدريد.

مُعدلاً الكفة لأبناء المدرب داليتش، بعدما استغل تمريرة عرضية من زميله فيرساليكو ليخرج من وراء ظهر لاعب مانشستر سيتي كيل والر.

وتواصلت سيطرة المنتخب الكرواتي طيلة دقائق المباراة في غياب أي ردة فعل إنجليزية، إذ كان بيريسيتش مرة أخرى قريباً من مُضاعفة النتيجة لولا العارضة التي تعاطفت مع الإنجليزي.

وأعلن الحكم التركي جُونيت شاكير انتهاء الوقت الأصلي، ليحتكم الفريقان إلى الأشواط الإضافية.

هدف الحسم

وأُنصفت كرة القدم رفاق القائد لوكا مودريتش، عندما تلقى نجم يوفنتوس ماريو ماندزوكيتش كرة رأسية من نجم اللقاء بيريسيتش لينسل من خلف ظهر مانشستر سيتي ستونز ويبدون ثاني الأهداف مُطلقاً العنان لفرحة «تاريخية» في مُدراج ملعب «لوجنيكي».

وضُرب المنتخب الكرواتي لنفسه موعداً مع المنتخب الفرنسي في المباراة النهائية، على أرضية ملعب «لوجنيكي» بالعاصمة الروسية موسكو، يوم الأحد المُقبل.

واعتمد المُنتخب الإنجليزي بقيادة المُدرب الشاب غارث ساوتغيث نهجه المُعتاد، وذلك بتأمين المناطق الخلفية، والعمل على القيام بالهجمات المرتدة انطلاقاً من سُرعة نجم مانشستر سيتي رحيم ستيرلينغ، وكان قائد الإنجليزي وهداف المونديال الحالي هاري كين قريباً من مُضاعفة النتيجة في إحدى اللقطات لولا يقظة حارس نادي إمارة موناكو سوباسيتش، لتنتهي الجولة الأولى بنقده المنتخب الإنجليزي بهدف دون رد.

وفي الشوط الثاني، سيطر المُنتخب الكرواتي طولاً وعرضاً على مجريات اللقاء، بينما ركن المُنتخب الإنجليزي حائلته منتظراً مرور الدقائق، دون نسيان تكتيك الهجمات المُرتدة الذي اعتمده رجال المُدرب ساوتغيث طيلة المباريات.

التعادل

ومع توالي الدقائق، تمكّن إيفان بيريسيتش من هز الشباك



المونديال نجح في تحسين صورة روسيا عالمياً



قال أركادي فوروكوفيتش، رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم بروسيا، أمس، إن استضافة روسيا هذا المونديال نجحت في تحسين صورة هذا البلد أمام العالم. وأوضح في كلمة له بالعاصمة موسكو: «صورة روسيا الآن اقترت لل غاية من حقيقة هذا البلد»، طبقاً لتعليقات نقلتها وكالة أنباء «تاس» الحكومية. وقال: «النتيجة كانت باهرة. روسيا غيرت سمعتها. روسيا في الحقيقة أفضل مما تبدو لكثيرين، خاصة في الغرب».

لا صوت فوق صوت الكروات



على عكس الشوط الأول من المباراة، سيطرت جماهير المنتخب الكرواتي على الأجواء في المدرجات، بعد هدف التعادل الأول لرجال المدرب الكرواتي زلاتكو، بأقدام بيريسيتش.

وفي ظل تشابه الألوان بين الجماهير وتوزعهم المُشْتت في مدرجات ملعب «لوجنيكي»، لم تظهر قوة الجماهير الكرواتية في الشوط الأول، قبل أن يتصاعد صدى هتافاتهم بعد التعادل. وألهم هدف بيريسيتش ملعب «لوجنيكي»، إذ ظهرت قوة الكروات التي سيطرت على الأجواء فيما تبقى من اللقاء ثم اشتعلت المدرجات بهدف ماندزوكيتش الثاني.

بيريسيتش أفضل لاعب في قمة «لوجنيكي» التاريخية

يُذكر أن المنتخب الكرواتي سيواجه نظيره الفرنسي في نهائي كأس العالم، يوم الأحد المُقبل، على أرضية ملعب «لوجنيكي» بالعاصمة الروسية موسكو.

مساندة

حَلَّقت الجماهير الروسية الحدث بدورها في نصف نهائي المونديال الذي جمع المُنتخب الكرواتي بنظيره الإنجليزي، على أرضية ملعب «لوجنيكي ستاديوم» بالعاصمة الروسية موسكو.

ووجدت الجماهير الروسية بأعداد مُحترمة في مُدراج الملعب، في سعي منها لإنجاح الحدث على أرضها. واستغل الجماهير الروسية الحاضرة الفرصة لرد الدين لمُدافع المنتخب الكرواتي دوماغوج فيدا، والذي كان قد ظهر في مقطع فيديو بعد فوز كرواتيا أمام روسيا، وهو يُردد عبارة «المجد لأوكرانيا».

وكان مُدافع نادي بيشككاش التركي قد سُوهِد في المقطع رُفقة أحد أعضاء الطاقم الفني للمنتخب الكرواتي وهو يحتفل بالانتصار الكرواتي أمام روسيا، وقال: «هذا الانتصار لدينامو وأوكرانيا.. إلى الأمام كرواتيا». ورفعت الجماهير الروسية طيلة دقائق المباراة صافرات الاستهجان في حق المُدافع الكرواتي فيدا كلما قام بلمس الكرة.

ووجه الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، إنذاراً للاعب فيدا بعد هذه الواقعة، كما قام الاتحاد الكرواتي باستبعاد عضو الطاقم الكرواتي الذي ظهر مع فيدا في الفيديو.

يُذكر أن مُدافع نادي بيشككاش التركي قد قام بترديد تلك العبارات، وذلك بسبب المشكلات السياسية بين كُلاً من أوكرانيا وروسيا.

يُذكر أن مباراة كرواتيا وإنجلترا قد لعبت أمام مُدراجات دون أي مكان شاغر، إذ قُدّر عدد الحُضور الجماهير ب 78011 مُتفرج.

■ موسكو - يوسف الشافعي

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» لاعب المنتخب الكرواتي إيفان بيريسيتش أفضل لاعب في مباراة منتخب بلاده أمام المنتخب الإنجليزي، في نصف نهائي كأس العالم المقامة حالياً بروسيا.

وأسهم نجم إنترميلان الإيطالي إيفان بيريسيتش بشكل كبير في قيادة المنتخب الكرواتي للمباراة النهائية لأول مرة في تاريخه. وكان إيفان بيريسيتش قد سجل الهدف الأول للمنتخب الكرواتي في المباراة، قبل أن يمدّ زميله ماندزوكيتش بهدف الفوز الثاني في الشوطين الإضافيين.

وقدم لاعب «النيرازوري» إنترميلان مردوداً سخياً في المباراة، أسهم به في مساعدة زملائه في جميع خطوط الملعب على الدفاع والارتداد الهجومي القوي.

رونالدو يكشف سر ادعاء نيمار الإصابة

تحدّث النجم البرازيلي المعتزل «الظاهرة» رونالدو عما كانت تنتظره الجماهير البرازيلية من مواطنه نيمار، وكشف أيضاً سر تمثيل الأخير وادعائه

الإصابة في بعض مباريات مونديال روسيا.

وقال «الظاهرة» رونالدو: «كنا جميعاً ننتظر الكثير من نيمار في بطولة كأس العالم، هو المهاجم ونجم منتخب البرازيل الأول، وانتظرنا منه الكثير. شيء ما عاقه».

أما فيما يخص سقوط نيمار المتكرر وادعائه الإصابة، فقال رونالدو: «لقد تحدثت معه حول هذا الموضوع، وقال إنه بهذه الطريقة يريد تجنب تلقي المزيد من الضربات على أرضية الملعب».

موسكو - وكالات

اللقب.. الثمن وسر «التقليد»

مرة كل 4 أعوام، يقوم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بتكليف شركة إيطالية قرب مدينة ميلانو، بصناعة نسخة جديدة من كأس العالم، حتى يرفعها بطل المونديال الذي يخلده التاريخ. وتصنع الكأس المطلي بذهب 18 قيراطاً في بلدة باديرنو دوغنانو،

من قبل شرطي «جي دي أي بيرتوني» الإيطالية، ويعطى للمنتخب الفائزة باللقب للاحتفاظ به، فيما يحتفظ (فيفا) بالنسخة الأصلية، حسب ما أفادت صحيفة «دا صن».

أما الكأس الحقيقية، التي صممها النحات الإيطالي سيلفيو غازانيجا عام 1971، فتتكون من الذهب الخالص بنسبة 75 بالمئة، وتبلغ قيمتها 13,2 مليون دولار. موسكو - وكالات

مدافع كرواتيا فيدا قنبوذ لدى الروس

أكد أن المنتخب السعودي يمتلك وعياً تكتيكياً عالياً مدرب روسيا: وجدنا «ترياق» صلاح

■ موسكو - وكالات

كشف مدرب منتخب روسيا، ستانيسلاف تشيرتشيسوف، أنه سافر خصيصاً لحضور بعض المباريات بمشاركة النجم المصري محمد صلاح، وأن الحظ حالف منتخبه كون اللاعب تلقى إصابة خلال نهائي دوري الأبطال.

وفي حديث لستانيسلاف تشيرتشيسوف عن بطولة كأس العالم لكرة القدم 2018، المقامة حالياً في روسيا، وعن كونها المرة الأولى في تاريخ بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تُشارك فيها أربعة منتخبات عربية، كان للمنتخب الروسي حظ لقاء اثنين منها، عبر تشيرتشيسوف عن إعجابه بمستوى المنتخبين السعودي والمصري قائلاً: «يمكن الأمر في أنه لو أننا لم نلعب مع هذه الفرق لما علمنا عن قدراتها بهذه الدقة، ويمكنني أن أؤكد لكم أن إمكاناتهم كبيرة جداً، لأن الجميع يلعبون بتكتيك عال، ومدربوهم لديهم فكر جيد. فإذا ما أخذنا الإحصاءات بالحسبان لكان منتخب السعودية، لا أعرف إن كان اليوم كذلك، لكنه كان السادس أو السابع من حيث السيطرة على الكرة. وهذا بعد ذاته يتحدث عن أن الفريق يحب لعب كرة القدم، وقادر على اللعب، كوننا تمكنا من إيجاد «الترياق» ضد هذا الفريق، فهذا أمر آخر، فقد أدركنا تماماً ما الذي علينا فعله، لذلك فزنا عليه. وباعتبار أنها كانت المباراة الأولى فإننا كنا على أهبة الاستعداد أكثر منهم. أما فيما يخص مصر، فمنتخب مصر أيضاً قوي ومعظم رياضيه يلعبون في الأندية الإنجليزية. طبعاً هنا لا نقصد محمد صلاح، فهو مسألة أخرى، وبالتالي يمكن القول بأن كرة القدم العربية تتطور.

الترياق

وعن قدرة المنتخب الروسي على إيجاد ترياق لإبطال مفعول النجم المصري محمد صلاح، في الوقت الذي فشلت فيه أندية ومنتخبات كبيرة على إيقاف خطورته، قال تشيرتشيسوف: «يجب القول إنني سافرت خصيصاً لحضور بعض المباريات بمشاركته، خاصة أن فريقه لعب مع «سبارتاك»، للتمكن من إيجاد «الترياق» كما قلتم. والحظ قد حالفنا كونه تلقى عندها إصابة خلال النهائي، وهذا لا يمكن ألا يؤثر على لياقة أي لاعب، وهذا



◆ **حالفنا الحظ بإصابة المصري مع ليفربول تشامبيونزليغ**

◆ **منتخبنا المغرب وتونس متميزان وكانت تنقصهما دفعة صغيرة**

أولاً، وثانياً، فإن نادي «ليفربول» أمر، والمنتخب المصري أمر آخر، والشركاء مختلفون لدى النادي، ونمط اللعب أيضاً مختلف. أضف إلى ذلك أننا كنا نتعلم كيف ومن سيلعب ضده ومتى وفي أي خطوط، وبالتالي تمكنا من «إبطال مفعوله». طبعاً لقد تمكنا من تسديد هدف بالركلة الترجيحية، ولكن إذا أخذنا المباراة بشكل عام واللعب ضد منتخبه وضده فإننا نجحنا في ذلك.

إعجاز

وواصل: أعجبني كلا المنتخبين المصري والسعودي، فكل اللاعبين يملكون وعياً تكتيكياً عالياً، وأيضاً المنتخبين المغربي والتونسي هما منتخبان متميزان، المغرب نصف لاعبه أو أكثر يلعبون في فرنسا. ولعبوا المنتخب التونسي أيضاً يلعبون بوعي تكتيكي، وأكرر مجدداً أنه كان ينقصهم دفعة صغيرة ليتمكنوا من الارتقاء إلى مستوى أعلى، وأعتقد أن ذلك سيكون قريباً جداً.

فضيحة أوزيل تثير مطالب التغيير في ألمانيا



■ برلين - د ب أ

طالب سياسي بارز في حزب الخضر الألماني بتغيير مسؤولي كرة القدم الألمانية، على خلفية تناولهم لقضية مسعود أوزيل صانع ألعاب المنتخب الألماني لكرة القدم (الماكينات). وكتب جيم أوزديمير في مقال بمجلة (دي تسابت) الأسبوعية الألمانية، أمس «إننا بحاجة ماسة لإعادة إطلاق السياسة الرياضية الجديدة في اتحاد الكرة الألماني، في ظل وجوه جديدة».

واتهم أوزديمير رئيس اتحاد الكرة الألماني، راينهارد غريندل، ومدير المنتخب الألماني، أوليفر بيرهوف، بـ«الجنون». وقال أوزديمير «هذا الاتحاد دارت حول قضية أوزيل منذ البداية»، فيما وجه حديثه لمسؤولي الاتحاد الألماني قائلاً «جعلتم من مسعود أوزيل كيش فداء لعدة أسابيع. كان ينبغي عليكم الدفاع عنه من هذه الهجمات». وأضاف أوزديمير أن غريندل وبيروهوف لم يتسببا سوى في تفاقم الأوضاع في المقابلات الأخيرة التي أجراها الثنائي.

وكان أوزيل وزميله في المنتخب الألماني إيكاي غوندوغان، اللذان لديهما جذور تركية، قاما بالتقاط صور مع الرئيس التركي قبل انطلاق بطولة كأس العالم المقامة حالياً في روسيا. وشدد أوزديمير على أن هذا الثنائي ارتكبا «خطأً فادحاً»، مع تعقيد أوزيل الأمور من جانبه برفضه الحديث عن هذا الأمر. واستدرك أوزديمير قائلاً «لكن هذا لا يبرر بأي حال سلوك الاتحاد الألماني».

مارادونا: أمني في التانغو كان معدوماً

■ موسكو - د ب أ

أكد النجم الأرجنتيني السابق دييغو أرماندو مارادونا أنه لم يكن يحده أي أمل فيما يخص منتخب بلاده قبل بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، بسبب المشكلات الداخلية التي يعاني منها الفريق. وأشاد مارادونا باللاعب الفرنسي الصاعد كليان مبابي، الذي اعتبره أبرز نجوم المونديال. وقال مارادونا خلال برنامج «من يد رقم 10» الذي تبثه شبكة «تيليسور» التلفزيونية في فنزويلا: «ربما لم نر الكثير من المهارات



الفردية في هذا المونديال، ولكننا رأينا بعض الفرق التي رغبت في إثبات أنها تملك هذه المهارات».

وأضاف: «قبل المونديال لم يكن يحدونني أي أمل بشأن المنتخب بسبب كل ما كان يرويه الفتيان وبسبب كل ما لمستة أنا شخصياً داخل المعسكر». وأشار مارادونا إلى أهم اللاعبين من أصحاب المهارات الفردية الكبيرة في المونديال، وجاء على رأس اختياراته الفرنسي مبابي، يليه مواطنه أنطوان غريزمان، ثم البلجيكيان أيدن هازارد، وروميلو لوكاتو.

فرنسا ديشامب

طاهر أبويزيد

لا يوجد فريق معصوم من الانكسار أو دائم الانتصار.. فالفوز والخسارة وجهان لكرة القدم.. وهناك يوم حلو وآخر مر.. وما حدث لبلجيكا أمام فرنسا في نصف نهائي المونديال، لم يكن إلا حلقة جديدة من حلقات الساحرة المستديرة، التي تبكي وتضحك في ملعب واحد.. تحبط وتبهج في مدرج واحد.. تجزن وتسدق مقعدين متجاورين، أحدهما عاشق للديوك الفرنسية، والآخر مغرم بفن الشياطين الحمر البلجيكية.. وهي على هذا الحال بعد كل مباراة في أدوار خروج المغلوب.. لا ترضي الجميع أبداً!

وأتصور أن هذا المعنى تجسد في هذا اللقاء الثقيل جداً، الذي ظنت الجماهير أنه سيكون شديداً وجدياً.. كراً وفرأ.. تآرجح نتيجته.. وربما لا ينتهي إلا بركات الترجيح.. لكن ما دار هذه المرة كان مختلفاً.. فالمنتخب الفرنسي عندما فاز بهدف وحيد وتأهل للنهائي الثالث في تاريخه، أثبت أنه يستحق أن تتوقف أمامه، وندرس كيف خسر هذا الفريق نهائي أمم أوروبا على ملعبه قبل عامين، على يد البرتغال.. وكيف نهض وانتصر.. وتصدر وارتنقى، إلى أن تأهل واحتفل..

وأرى أن الجيل الذي كثر تفوقه للمرة الثالثة ببلوغ النهائي، لم يكن عادياً.. ولا بد أن يكون مختلفاً في كل شيء، وما يقدمه لا بد أن يكون نوعاً جديداً من أنواع كرة القدم الجميلة والممتعة، ومن قبل كل ذلك، الملتزمة بالتكتيك والخطط وأساليب اللعب الحديث، القائم على الجماعية الممزوجة بالمهارات والمواهب في كل مكان في الملعب.. وجعلت منه فريقاً ذا طابع مميز، يعجز عن مواجهته أشد الفرق التزاماً وجماعية، ألا وهو الفريق البلجيكي.

واسمحوا لي أن أتغزل في المباراة الأولى للدور قبل النهائي، لأنني كتبت تلك السطور قبل إقامة المباراة الثانية بين (إنجلترا وكرواتيا)، وأرى أن المنتخب الفرنسي استطاع أن يلعب بوجه آخر أمام البلجيكي، عكس الوجه الذي ظهر به في جميع المباريات السابقة، وإذا كان تحرره الهجومي كلفه ثلاثة أهداف في لقاء الأرجنتين، مقابل رابعة سجّلها باقتدار، فإنه في هذه المباراة، شدد من حرصه الدفاعي، واحتفظ بنظافة شبكته.. وما بين السرعة والبطء، كانت الغلبة والسيطرة له، ربما لأن المدرب الداهية (ديديه ديشامب)، أدرك أن المنافس يدافع ويهاجم بقطاع واحد، وبسرعة متوسطة لاستغلال المساحات.. فتعمد التحضير بركات مختلفة، وحول الملعب إلى ساحة للكر والفر، ليس لإرهاق البلجيكي والضغط عليهم وحسب.. ولكن لإجبارهم على طريقة لعب لم يعتادوا عليها، وبالتالي إزعاجهم خططياً، وإضعاف ما يميزهم، فظهروا بدون استراتيجية واضحة، باستثناء تحركات هازارد.. وهكذا نجح الفرنسيون في استهلاك جهد وطاقة البلجيكي.. ولو قارنا بين أداء فرنسا في قبل النهائي، وأدائها في المباريات السابقة، نجد أنها لعبت بأسلوب آخر، على اعتبار أن المنافس يملك من السرعة والمهارة معاً، ما يمكنه من السيطرة على وسط الميدان، وإمكانية التسجيل، ولذا، تعتمد الفريق تخفيض سرعته إلى حد البطء في بعض الفترات، وقصر السرعة على الثلث الأخير من الملعب، خاصة بعد تقدمه بهدف أومتيتي، وكل ما فعله، كان احتواء الخصم واستماتته للأداء الطبيعي، لضمان غلق المساحات وتقادي خطورته، لدرجة أن البلجيكي ظهر وأكثرت مقبدين بالأغلال، وكلما هموا بزيادة السرعة، وجدوا صعوبة في اختراق الدفاع الفرنسي، القائم على الكثرة العددية، وتضييق المساحات، والضغط من منتصف الملعب والجانبين.

وأتصور أن وصول المنتخب الفرنسي إلى المباراة النهائية، جاء نتيجة طبيعية للتكتيك المتطور، وإمتلاك عناصر صالحة للاستهلاك الكروي، وإذا كانت الأجيال السابقة تضم نجوماً من الوزن الثقيل، مثل (زين الدين زيدان وفيسرا وتورام وبلانك وليزارازو)، فإن الجيل الحالي يضم نجوماً لا تقل عنهم في القوة والمهارة، بقيادة (بول بوغبا وغريزمان وعثمان ديمبلي).. ومن يدري، فقد يكون الختام لهم بكأس ثانية.

فورلان يكسب كافو في الساحة الحمراء



قاد كل من باسكال زوبريل، والإسباني ميشيل سالغادو، والأوروغوياني دييغو فورلان، والكولومبي خوان بابلو أنخل، والإنجليزية أليكس سكوت، والروسي أليكسي سميرتين فريقهم للفوز على فريق المكسيكي خورخي كامبوس، والبرتغالي نونو غوميز، والأرجنتيني خوان بابلو سورين، وكافو، ولوثر ماتيسوس، والروسية ماينا فيدوروف، ومواطنها أندري تيجينوف، في مباراة استعراضية صغيرة، بالساحة الحمراء في موسكو. موسكو - وكالات

مترو بروكسل يبث أغنية المنتخب الفرنسي

اضطر ركاب مترو العاصمة البلجيكية بروكسل إلى سماع أغنية المنتخب الفرنسي (توس أونسومبل) لمغني الروك الفرنسي الراحل جوني هاليداي في محطات المترو وهم في طريقهم إلى أعمالهم صباح أمس. ولم يكن السبب في ذلك هو خسارة منتخبهم أمام المنتخب الفرنسي بهدف مقابل لا شيء، لكن سلطة النقل العام في بروكسل خسرت رهاناً مع نظيرتها الباريسية.

كان الطرفان قد دخلا في تحد قبل المباراة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكان الرهان يلزم باريس في حالة فوز بلجيكا بتغيير لافتات محطة «سان لازار» في العاصمة الفرنسية إلى «سان هازارد»، تكريماً لاسم لاعب خط الوسط البلجيكي إيدن هازارد. لكن وبعد خسارة المنتخب البلجيكي في سان بطرسبورغ، صار لزاماً على سلطة النقل العام في بروكسل بث أغنية المنتخب الفرنسي.

بروكسل - رويترز



تروبير الأعمار

فرحة مبابي تعيد الشائعات إلى الواجهة

- ◆ «القارة السمراء» أدمت التلاعب في الأوراق الرسمية
- ◆ اتهامات «التصغير» تلاحق رمضان صبحي
- ◆ أيتو ودروغبا ونوانكو كانو وأوكوشا على قمة القائمة
- ◆ صحافة إسبانيا تطارد مهاجم الماتادور حتى مسقط رأسه

◆ دبي - مجتبی فاروق

«أتذكر تلك اللحظات وأنا طفل صغير، كيف كان المشهد في شارع الشانزليزيه، كيف احتفلت الجماهير، من الرائع أننا نجحنا في إعادة هذه المشاهد مرة أخرى.»

كانت تلك الكلمات التي عبر بها الفرنسي كيليان مبابي عن فرحته بعد تأهل منتخب بلاده إلى المباراة النهائية للمونديال الروسي، وهي كلمات عادية وطبيعية، ولكن غير الطبيعي أن يكون مبابي قد شهد بالفعل تلك الاحتفالات حتى لو كان صغيراً في السن، لا يتجاوز الرابعة أو الخامسة، وهي السن التي تبدأ في ترسيخ الذكريات لدى الإنسان.

فوقاً للمعلومات الرسمية لـ «معجزة فرنسا الجديدة» فإنه من مواليد العشرين من ديسمبر من عام 1998، بينما بدأت احتفالات الشعب الفرنسي بالترويج في أشهر شوارع العاصمة الفرنسية في الثاني عشر من يوليو من العام نفسه، أي قبل أن يولد مبابي، وفقاً للمعلومات الرسمية التي حددت موعد ولادته في أواخر ديسمبر من العام نفسه.

هنا يجب أن نتوقف قليلاً، لنرى ماذا يجري، وهل اللاعب فعلاً من مواليد نهاية ديسمبر 1998، وأنه كذب عندما قال إنه تابع احتفالات منتخب بلاده باللقب الأول عام 1998، إن الكذبة أكبر من ذلك، وإن مبابي ليس كما يدعي أنه من مواليد ديسمبر 1998.

«معجزة فرنسا الجديدة»، ابن المهاجر الكاميروني والأم الجزائرية، بات الآن على بعد خطوة من إدراك إنجاز زين الدين زيدان، الذي يحمل رقم قميصه في المونديال، وربما ينجح الفتى الفرنسي الذهبي في حسم اللقب العالمي لصالح منتخب بلاده يوم الأحد، كما أسهم بشكل رائع في نجاح المنتخب الفرنسي في الوصول إلى المباراة النهائية، وكان له الفضل الأكبر في تخطي الديوك للعبقة الأكبر في مسيرته إلى نهائي المونديال عندما تألق أمام منتخب الأرجنتين بتسببه في ضربة جزاء جاء منها الهدف الأول، ثم سجل الهدفين الثالث والرابع. ما قاله مبابي أذهل العالم كله، الذي يتعامل مع اللاعب على أنه في التاسعة عشرة من عمره، بل دخل تاريخ المونديال بعد أن عادل رقم الأسطورة بيليه، بأن بات ثاني لاعب دون العشرين عاماً يسجل هدفين أو أكثر في المونديال، منذ أن حقق الأسطورة بيليه ذلك الإنجاز في عام 1958 في المونديال الذي احتضنه السويد.

دهشة

هل هي فرحة أكثر من اللازم، أم أن مشاعر الفرحة الطاغية التي سيطرت على الفتى الذهبي لفرنسا، أنسته البروتوكولات التي تربي عليها، وتدرّب على تكرارها من أنه من مواليد

موسكو تحتفل مع جمهور الديوك



سنة أولى مونديال

بيكا.. خيار المستقبل

يملك الكرواتي ماركو بيباكا، مهارات أنيقة وقدرة على تغيير المسار، عندما تكون الكرة في حوزته، لكنه أيضاً لاعب يتمتع بطول فارع وبنية جسدية قوية، وهي ميزات أدهشت مدربه على المستوى العالمي، وجعلته أحد الخيارات التي يعتمد عليها زلاتكو داليتش مدرب منتخب كرواتيا، في نهائيات كأس العالم الحالية في روسيا، والتي حققت فيها كرواتيا نتائج لافتة وصولاً إلى الدور نصف النهائي.

وليد بيباكا لاعب شالكة الألماني، في زغرب من أم كانت لاعبة جودو وأب مصارع، وتلمس أولى خطواته الكروية مع لوكوموتيفا الكرواتي عام 2012، قبل انتقاله إلى دينامو زغرب مقابل مليون يورو عام 2014، وهناك فرض نفسه سريعاً على الرغم من صغر سنه، وأحرز هذا الجناح الديناميكي لقب أفضل لاعب في دوري الدرجة الأولى في كرواتيا لعامين متتاليين، فكان جواز سفره إلى الانتقال بعدها مباشرة، إلى نادي يوفنتوس الإيطالي في عقد مدته 5 سنوات، ومقابل 23 مليون يورو، والذي أعاره إلى شالكة في الانتقالات الشتوية الأخيرة مقابل 800 ألف يورو، من دون خيار الشراء.

رغم أن بيباكا (23 سنة)، يلعب في مركز الجناح الأيسر في ناديه، فإنه يشغل مركز الظهير الأيمن مع منتخب بلاده، والذي خاض معه مباراته الدولية الأولى بعمر التاسعة عشرة، قبل أن يعاني من إصابات متكررة حالت دون مشاركته في معظم مباريات منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم لروسيا، لكن انتقاله إلى شالكة جاء في الوقت المناسب لكي يستعيد مستواه قبل بداية مونديال روسيا 2018.

شارك بيباكا مع منتخب بلاده، في 18 مباراة دولية فقط، وكان أول ظهور دولي له في 4 سبتمبر 2014، عندما حل مكان ماتيو كوفاتشيتش في آخر 12 دقيقة من المباراة الودية التي فازت فيها كرواتيا 0-2 على قبرص في استاد ألدو دروزينا في بولا، وتتضمن تلك المسيرة أيضاً مباراتين في المونديال الروسي، وسجل خلال تلك المسيرة القصيرة هدفاً واحداً، وكان في مرمرى سان مارينو، عندما فازت كرواتيا 0-10 في تصفيات أمم أوروبا 2016. لم يلعب بيباكا سوى 74 دقيقة فقط في المونديال الحالي، ولكنه يبقى إحدى الأوراق المهمة التي يمكن أن يستعين بها المدرب زلاتكو خلال سير المباريات، وقطع خلال تلك الدقائق 8,7 كيلومترات، ومنها 3,9 كيلومترات مع الاستحواذ على الكرة، و2,7 كيلومتر من دون استحواذ على الكرة، وإجمالي التمريرات 22 تمريرة، منها 17 تمريرة ناجحة، موزعة بين 7 قصيرة، و10 متوسطة، ونجح في قطع كرتين، ونال إنذاراً واحداً.

◆ يوسف الشافعي - موسكو

قضت الجماهير الفرنسية بالعاصمة الروسية موسكو، ليلة بيضاء صاخبة، بعد التأهل التاريخي للمنتخب الفرنسي إلى نهائي منافسات كأس العالم المقامة حالياً بروسيا، بعد تجاوزه لجاره البلجيكي بهدف مدافع برشلونة الإسباني صامويل أومتيتي.

ورغم إقصاء المنتخب الروسي من ربع نهائي منافسات المونديال، واصلت الجماهير الروسية حضورها الكبير في منطقة المشجعين بالعاصمة الروسية موسكو، حيث خلق الروس الحدث بقوة من خلال تواجدهم المكثف، إذ استأنسوا بالأجواء الاحتفالية الصاخبة التي وضعتها اللجنة المنظمة المحلية لمنافسات كأس العالم 2018.

وعاينت «البيان الرياضي»، تواجد أعداد كبيرة من الجماهير الروسية في منطقة المشجعين، لمتابعة مباراة المنتخب الفرنسي أمام نظيره البلجيكي، في نصف نهائي كأس العالم لكرة القدم، حيث قام الروس بالتفاعل مع مجريات المباراة، وتحدثت الجماهير الروسية لـ «البيان الرياضي»، حول حضورهم وتواجدهم في منطقة المشجعين

رغم إقصاء المنتخب الروسي من منافسات المونديال، وقال أحدهم: «نحن نعيش أجواء احتفالية استثنائية، صحيح أن إقصاء المنتخب الروسي كان بمثابة ضربة قوية بالنسبة للأمال والطموحات، لكن يجب أن نساهم في نجاح بلدنا على المستوى التنظيمي.. نحن سعداء لأن روسيا تحتضن هذا المونديال.»

وأضاف: «هدفنا أن نظهر للعالم الحقيقة الكاملة حول الشعب الروسي.. نحن عكس ما يتم الترويج له عننا.. مرجحاً بكم في روسيا.»

سعادة

من جهتها، أعربت مواطنة روسية عن سعادتها الكبيرة باحتضان بلدها لمنافسات كأس العالم، وقالت لـ «البيان الرياضي»: «إنها فرصة عظيمة لكي نظهر للعالم عن جمال بلدنا وطيبة الشعب الروسي.. نحن جد سعداء بالحضور هنا وتقاسم هذه اللحظات الاستثنائية مع جماهير المنتخبات العالمية». وأضافت:

◆ فرحة طاغية للجماهير الفرنسية بموسكو

«رغم إقصاء المنتخب الروسي، فإن ذلك لا يمنعنا من الحضور لمتابعة المباريات في منطقة المشجعين، وملاقة مشجعين من بلدان مختلفة للتعرف إلى ثقافات أخرى.»

وفي سياق مرتبط، قضت الجماهير الفرنسية، ليلة صاخبة فرحاً بعودة المنتخب الفرنسي إلى نهائي المونديال بعد 12 سنة من الغياب، حيث ارتفع منسوب «الأدريالين» لدى الفرنسيين، وأصبحوا يحلمون باللقب لإعادته للجزيرة بعد 20 سنة عن المرة الوحيدة التي ظفر بها الفرنسيون باللقب العالمي. وأنشد الفرنسيون المتواجدين في منطقة المشجعين النشيد الوطني لبلادهم «لامارسييز»، مباشرة بعد إطلاق الحكم الأوروغواياني كونيّا صافرة نهاية المباراة. وأبدى مجموعة من الفرنسيين ثقتهم ورغبتهم الجامحة في تكرار إنجاز سنة 1998 على أرضهم، عندما فاز المنتخب الفرنسي بالكأس الوحيدة بقيادة «التاريخي» زين الدين زيدان.



أذن الديك فصاح

الطاهر ساسي

مباراة فرنسا وبلجيكا كانت دراما ذات فصول حفلت بالكثير من الإثارة ... والدروس أيضاً.

الفصل الأول : على امتداد الشوط الأول استحوذت بلجيكا على الكرة لتحصد خطأ مستمراً أمام مرمي فرنسا إلا أن العداد لا يسجل لأخاطر، بل للأنجح ... فالكرة أهداف ولا يفوز بالذلة إلا الجسور.

المشهد الثاني: تم وضع موماته واختيارات شخصياته بعيداً عن أنظار الجمهور... ففرقة ديشامب، الذي ظل طيلة الشوط الأول بلا حيلة أمام انطلاقات هازارد في الجناح الأيسر وتفوقه في الصراعات الفردية على بينجامين بافارد، الذي لم يجد المساندة الكافية من بول بوجبا، وكيليان مبابي، فإنه وفر ما يكفي من الحلول في الشوط الثاني .

تقاسم منتخبا فرنسا وبلجيكا التفوق على مدار الشوطين، إلا أن الديك أذن فصاح في النهاية، وفي كرة القدم الأمور بخواتيمها. تفوقت بلجيكا في الشوط الأول، وكانت الأكثر استحواداً وخطورة على المرمى، بينما أدار الفرنسيون اللقاء بذكاء، وهو من أهم مفاتيح النجاح في كرة العصر.

ومن الذكاء عدم تخلي ديشامب عن واقعيته، حيث استمر على خطته 1-3-2-4 بعد أن ظل طيلة الشوط الأول بلا حيلة أمام انطلاقات إيدن هازارد في الجناح الأيسر وتفوقه في الصراعات الفردية على بينجامين بافارد.

ومن الدروس المستخلصة هنا أهمية عنصر الصبر. والحل وفره ديشامب من خلال اللعب الجماعي ليكون المنتخب الفرنسي متماسكاً، والأفضل، ليجب كل المخططات البلجيكية، فيما أخطأ المدرب الإسباني في عدم استبدال لوكاكو الذي بدأ بعيداً عن مستواه ومعزولاً بين العنقابين أومتيتي، وفاران في محور الدفاع، وضمهم على سلاح الكرات العالية من طرفي الملعب على الرغم من طول قامته لاعبي فرنسا .

والدرس الذي تجدد من خلال وقائع الشوط الثاني أن الأشواط الثانية للمدربين، فالمدرب الفرنسي ديبدي شامب تفوق بوضوح كبير وكسب المعركة التكتيكية أمام منافسه الإسباني مارتينيز. ديشامب أغلق كل المساحات أمام الهجوم البلجيكي الرهيب الذي سجل 14 هدفاً في الموندياك من خلال الاعتماد على سرعة الثلاثي هازارد، وبروين، ولوكاكو في الهجمات المرتدة السريعة. ديشامب وضع الرسم التكتيكي المناسب حد من نقاط قوة بلجيكا وأجبرها على اللعب السلبي دون خطورة على المرمى.

المشهد الثالث: وأمام تحول السيطرة من الشق البلجيكي إلى الشق الفرنسي حصلت الفوارق إثر ركنية لجريرزمان، ارتقى لها أومتيتي برأسه ليسجل هدف التأهل.

المشهد الرابع: شهد العالم كيف عبرت فرنسا عن فرحتها بالترشح الذي عمّ عموم الفرنسيين من سانت بطرسبيرغ إلى باريس ... لكن فرنسا لم تكسب بعد كأس العالم، فأمامها موقعة الأحد... وكسبها يمر عبر الإبقاء على القدر نفسه من التركيز، فالديك أذن وصاح، لكن إقامة الأفراج تبقى سابقة لأوانها مهما كان اسم المنافس.

فالفكرة تعطيط ... والنجاح يقتضي التركيز حتى اللحظات الأخيرة من الوقت البديل.

في المنتخبات السنية، واستفاد الكثير من نجوم القارة السمراء من هذا التلاعب الرسمي الذي قامت به الاتحادات الوطنية في بلدانهم، من أجل الاستفادة من خدماتهم في المنتخبات السنية في المنافسات العالمية، التي سيطرت عليها منتخبات القارة السمراء لسنوات طويلة، قبل أن يقرر «فيفا» الاعتماد على الكشف عن طريق الأسنان، لمعرفة العمر الحقيقي للاعب، وحتى يوقف عمليات التزوير الممنهج التي قامت بها العديد من المنتخبات الأفريقية، واستفادت منها، واستفاد منها، أيضاً، لاعبون تلقوا عروض احتراف في أكبر الأندية العالمية، استناداً إلى المستوى المذهل الذي ظهروا به وهم في «سن صغيرة»، قبل أن تدرك هذه الأندية أن الأمور في أفريقيا تختلف عن أوروبا، وأن الأوراق الرسمية في القارة السمراء يمكن أن تتغير في لحظة واحدة، وتخفي عدة سنوات من عمر اللاعب، الذي يتحول من تحت 23 سنة إلى تحت 17 سنة، بين غمضة عين وانباتها، وطبعاً يودي بقدرات لاعب على أعتاب الاعتزال، وهذا ما تفاجأ به الأندية التي تعاقبت مع هؤلاء اللاعبين، ولعل ذلك الذي دفع الكثير من الأندية الأوروبية إلى اللجوء إلى طريقة أخرى للحصول على المواهب الأفريقية، الرخيصة الثمن، العالمية الطاء، بإنشاء مدارس سنية في بلاد أفريقية، يتم التأكد فيها من عمر اللاعب الحقيقي، قبل ضمه إلى المدرسة السنية، ثم يتطور فيها بعد ذلك إلى أن يصل إلى الفريق الأوروبي الكبير.

اتهامات

ولاحقت الاتهامات الكثير من نجوم القارة السمراء، وعلى رأسهم الرباعي الأشهر النيجيري نوانكو كانو، ومواطنه جي جي أوكوشا، والكاميروني صمويل أيتو، والعاجي ديبدي دورغا، حيث تألق هؤلاء مع المنتخبات السنية، ثم عند التعاقد معهم في الأندية الأوروبية بدأت تظهر حقائق غريبة متعلقة بالتكوين الجسماني، كانت تناقض تماماً الأوراق الرسمية التي يحملونها، ولكن في النهاية تبين واقعياً أن هذه الأوراق تتحدث عن «شخص آخر» لا يقارب اللاعب الذي تم التعاقد معه سنياً.

ولاحقت الاتهامات، أيضاً، اللاعب الشاب المصري رمضان صبحي، لاعب نادي هدزسفيلد، المنقل من ستوك سيتي الإنجليزيين، يعد أحد أبرز النجوم العرب المشاركين في الموندياك، الذين أثبتت حولهم الشائعات بهذا الخصوص.

ولاعب النادي الأهلي المصري السابق ومنتخب الفراغة، الذي شارك مع بلاده في مباريات المجموعة الأولى لكأس العالم، هو من مواليد 23 يناير 1997، ويتميز بقوة بنيانية منذ الصغر، حيث تم تصعيده من ناشئي الأهلي ليلعب مع الفريق الأول، ولم يكن قد أكمل عامه الـ17، وتناولت العديد من التقارير الحديث عن عمر اللاعب نظراً لجرأته في بدايته وطوله الفارع أمام أقرانه في العمر، والبعض ذهب للتشكيك في حقيقة سنه، إلا أن أحداً لم يقدم دليلاً قاطعاً على حقيقة عمره، ولم يتجاوز الأمر كونه مجرد شائعات لا أساس لها أو دليل.

20 ديسمبر 1998.

ولا تعد حالة مبابي الوحيدة التي أثار الشكوك في عالم كرة القدم، وللاعبين شاهدناهم في الموندياك من قبل، بل منهم من شاهدناه في الموندياك الحالي، وتحديداً الإسباني من أصل برازيلي ديبغو كوستا مهاجم الماتادور، الذي تفيد المعلومات الرسمية له بأنه من مواليد السابغ من أكتوبر من عام 1988، في مدينة لاغراتو البرازيلية، أي أنه يقارب الثلاثين عاماً الآن، ولكن الكثير من الشائعات والاتهامات رافقت اللاعب، تحديداً حول الموعد الحقيقي لميلاده، حيث اتهم في أكثر من مرة بأنه تلاعب في عمره من أجل أن يحصل على عقود احتراف أفضل، بل نشرت الصحافة الإسبانية تقارير تؤكد أنها من كوستا ليس من مواليد أكتوبر 1988، بل إنه أكبر من ذلك بكثير، وإنه استغل إمكانية التلاعب في الأوراق الرسمية في بلده الأصلي البرازيلي، ليحصل على شهادة تؤكد أنه من مواليد أكتوبر 1988، ولكن أقرب التقديرات لعمره، حسب الصحافة الإسبانية، تشير إلى أنه من مواليد عام 1982، وأن عمره الآن 35 عاماً، وليس كما هو ظاهر في أوراقه الرسمية 30 عاماً.

وحقاً يمكن أن نلتصم للاعب الفرنسي المميز العذر، فربما وضعية والديه المهاجرين لم تكن قانونية عند مواعده الأصلي، وأنه تم تسجيله من مواليد 20 ديسمبر 1998، عندما سنحت الفرصة لوالديه لتوفيق أوضاعهما، كما يحدث مع الكثير من المهاجرين، الذين لا يحملون أوراقاً تتيح لهم التحرك في البلد الذي يقيمون فيه بشكل رسمي، ويتفادون الذهاب إلى السلطات في الكثير من القضايا، ولكن حتماً سيتابع العالم بالكثير من التركيز والبحث العمر الحقيقي للمعجزة الفرنسية الجديدة.

تزوير ممنهج

ولا تبدو الأمور مختلفة بالنسبة للكثير من اللاعبين الذين احترفوا في أوروبا، وجاء من قارات أخرى، وتحديداً من القارة الأفريقية، التي شهدت العديد من حالات التلاعب في الأعمار، خاصة



على الحدود البلجيكية الفرنسية.. الجميع فائز



فرنسي؟ هل أنت بلجيكي؟». فرد «أنا من الاثنين!». وأوضح المشجع «إذا فازت فرنسا، سأكون مع فرنسا في المباراة النهائية. نقوم بتبادل المزاح في ما بيننا لكننا جيران وأصدقاء قبل أي شيء آخر». لكن على مدى الدقائق التسعين، كان كل مشجع يهتف لفريقه المفضل، لاسيما لحراسي المرمى البلجيكي تيبو كورتوا والفرنسي هوغو لوريس. ومع الهجمات البلجيكية الأولى في مطلع المباراة، كانت الغيبة بادية على وجه البعض بالمعسكر الفرنسي، في حين كان الآخرون في الطرف البلجيكي يعبرون عن ارتياحهم. ثم جاءت الركلة الحرة المباشرة لانطوان غريزمان مهاجم المنتخب الفرنسي، «انظون سيسجل!»؛ صرخ أحدهم من ناحية منضدة المشروبات، ليرد عليه آخر بسخرية «انظون سينزل!».

تباين

وأكد جان-باتيست المولود فرنسياً ويقيم حالياً في بلجيكا «هذا المساء، أنا بلجيكي بنسبة 200 في المئة». وأضافت شابة بالقرب منه وتدعى ديانا، بلجيكية وأم لأطفال فرنسيين «إذا خسرت فرنسا سنقوم بمواساتهم». أما الطالبة الفرنسية إيميلي المقيمة في الطرف الفرنسي، فاعتبرت أن المباراة «نهائي قبل النهائي»، مضيئة ممزاحة «إذا فازوا، سيوفون بتسديد ثمن البجعة التي شربناها! في الحقيقة،

عواصم - وكالات

كان اللقاء بين المنتخبين البلجيكي والفرنسي في الدور نصف النهائي لكأس العالم في كرة القدم، فرصة لمشجعيهما لمتابعة مباراة كلاسيكية هي الـ 74 بينهما. في كوميون المقسمة بين البلدين، كان «الجميع فائزاً»، على رغم أن نتيجة المباراة أتت لصالح «الديوك» الفرنسيين على حساب «الشياطين الحمر» البلجيكيين. على وقع هتافات «هيا أيها الزرق!» المؤيدة للمنتخب الفرنسي، أو عبارات التشجيع لـ «الشياطين الحمر» البلجيكيين، تابع المشجعون المباراة التي انتهت بفوز فرنسا 1-0 وبلوغها المباراة النهائية للموندياك الروسي. في بداية الأسمية بدا التصفيق أقوى للشيد الوطني للمملكة على حساب نشيد «لا مارسيز» الفرنسي. ويفسر كيليان (18 عاماً) ذلك بقوله «في النهاية نحن في بلجيكا!».

العديد من الفرنسيين عبروا الجسر الفاصل بين شطري البلدة وجاؤوا ليستغلوا الأجواء البلجيكية وسط عشرات من مشجعي المنتخب المنافس الذين وضعوا على رؤوسهم قبعات بألوان منتخب بلادهم الأسود والأصفر والأحمر. باعتبار الجميع «الأجواء أفضل هنا». وقال أحد المشجعين وضع على رأسه شعراً مستعاراً بألوان العلم الفرنسي، بينما ارتدى قميصاً للمنتخب البلجيكي عندما سئل «هل أنت

ميراندا..

صخرة السامبا

لم تفلح قوة الدفاع البرازيلي المميز بها اللاعب جواو ميراندا، في منع منتخب السامبا من وداع نهائيات كأس العالم في روسيا، من دور الثمانية، بالخسارة 1-2 أمام منتخب بلجيكا. ليصبح في بلد مثل البرازيل الغنية بالمواهب والنجوم، من حصول ميراندا على فرصة للظهور في موندياك 2022 المقبل.

وكان جواو ميراندا دي سوزا فيلهو، الشقيق الأصغر في أسرة مكونة من 12 شقيقاً، في السادسة من عمره عندما توفي شقيقه الأكبر فينستي في حادث بينما كان في عمله. كان الشقيق الأكبر بيو، كما يطلق عليه، مدافعاً جيداً ومعروفاً في ملاعب الهواة في مدينة بارانافاي التي تقع في جنوبي البرازيل وتضم 87 ألف نسمة ويعتمد اقتصادها بصورة كلية على إنتاج البرتقال. وعلى الرغم من ذلك، ساعد بيو والديه على إعالة الأسرة من خلال العمل كفني لدى شركة الكهرباء الموجودة بالمنطقة. ولا يتذكر ميراندا سوى القليل عن الحادث الذي قتل فيه بيو، لكنه قال إن جثة شقيقه قد احترقت.

وقال ميراندا عام 2007 بينما كان يلعب في نادي ساو باولو البرازيلي: «أعتقد أنني أردت اتباع خطواته - ولهذا السبب أصبحت مدافعاً. في بارانافاي، ما زالوا يقولون إنه كان أفضل مني».

جسد ميراندا في ظهوره الأخير بالموندياك، قوة الأداء الدفاعي، باعتباره واحداً من أركانها الأساسية في كتية السيليساو. رسخ ميراندا مكانته في المنتخب البرازيلي بشكل خاص بعد كأس العالم 2014 في ضيافة البرازيل، إذ أصبح بعدها لاعباً أساسياً في صفوف «السامبا»، بعدما نال ثقة دونغا مدرب منتخب البرازيل وقتها، بينما لم يكن من السهل عليه إيجاد موطن قدم في تشكيلة لويس فيليب سكلواري مدرب المنتخب البرازيلي السابق، وبقي لفترة طويلة حبيس دكة البدلاء، رغم أن ظهوره الدولي الأول كان في مباراة ودية عام 2009، وتوج بطلاً مع البرازيل في كأس القارات بجنوب أفريقيا 2009.

عاد ميراندا (33 عاماً)، ليصبح ركيزة أساسية في عهد المدرب تيتي، إذ لم يرغب إلا عن مباراة واحدة خلال التصفيات، وكان ذلك بداعي الإصابة، علماً أنه عادة ما يكون أحد اللاعبين الذين يتم اختيارهم لحمل شارة الكابتن عند غياب نيمار، ومع نهاية مشواره مع منتخب بلاده في الموندياك، وصل اللاعب إلى إجمالي 52 مباراة دولية مع السيليساو، وسجل هدفين فقط، ومنها المباريات الخمس التي خاضها المنتخب البرازيلي في الموندياك الروسي.

الموندياك الأخير

سكنون سعداء في كل الأحوال..

وكان لسان حال ليتيسيا (33 عاماً) التي قدمت مع زوجها

وولديهما البالغين من العمر 5 سنوات و15 شهراً

تولياً، مماثلاً بقولها «نحن دائماً في بيتنا، أكننا

في الطرف الفرنسي أو البلجيكي». سجل المدافع

الفرنسي صامويل أومتيتي الهدف الفرنسي

الوحيد في مطلع الشوط الثاني، فانفجرت أسرار

الفرنسيين في مقابل هجوم جيرانهم الذين حاولوا

تحفيز أنفسهم من خلال صيحات «هيا بلجيكا،

هيا بلجيكا!». وفي الوسط، جلس مشجع بلجيكا

يصفق بخفر بعد الهدف الفرنسي. وقال يانيك

(53 عاماً)، البلجيكي من أب فرنسي «نشعر

بالحزن لكننا سنساند فرنسا الآن في المباراة

النهائية!». وبالنسبة إلى ديانا، كان «الجميع فائزاً»

بنتيجة المباراة.

دفاع «الديوك» ينقر «الش



وقال ديشامب: اللاعبون الكبار يسيطرون على الفريق، اللاعبون الشباب يمنحون الفريق لمحة من المجازفة والجنون، بعض اللاعبين يتسمون بالشباب ولكنهم على درجة عالية من النضج. عندما تسنح لهم فرصة انتزاع شيء فإنهم يتمسكون به. وكان ديشامب قائداً للمنتخب الفرنسي الذي أحرز لقبه الوحيد في المونديال حتى الآن وذلك في عام 1998. ولكنه يدرك أن الحديث مع لاعبيه عن الفوز بلقب 1998 ليس الطريقة لتحفيز وإلهام اللاعبين.

وقال ديشامب: «يجب أن تعيش في حاضرك لا تتعین علي الحديث عن تاريخي، إنهم يعرفونه جيداً، بعضهم لم يكن قد ولد بعد ولكنهم شاهدوا بعض الصور، لقب 1998 يخص العديد من الفرنسيين الذين عاشوا في هذه الفترة ولكن ليس الجيل الشاب».

وأوضح: أنا معهم هنا اليوم لكتابة صفحة

البلجيكي القوي.

تطور

وتألق نجولو كانتي لاعب تشيلسي الإنجليزي في صفوف المنتخب الفرنسي بالمونديال الحالي فيما تطور أداء زميله بول بوغبا من مباراة لأخرى ليقدّم أداءً جيداً في مباراة بلجيكا.

وقال ديشامب: بول، يجب أن أقول بكل صدق، لقد تطور مستواه في الفريق، لاعب معبر للغاية يعلم ما يحتاج إلى فعله وما يفعله داخل الملعب، يزيد من جدارته بهذه المكانة في صفوف الفريق، كما قدم حارس المرمى الفرنسي هوجو لوريس أداءً رائعاً في البطولة الحالية علماً بأن الشكوك أحاطت به قبل بداية البطولة مباشرة بعد موسمه الممتهز مع توتنهام الإنجليزي.

وكان تصديه الرائع لتسديدة توبي أديرفيريلد من أبرز المشاهد في اللقاء.

عاماً، هدف الفوز على المنتخب البيروفي في دور المجموعات قبل أن يسقط بشكل هائل في مباراة الفريق أمام التانجو الأرجنتيني في دور الستة عشر. وكان الأداء الراقي من مباني أحد أهم الملامح في هذه البطولة كما عاد اللاعب للسطوح بشكل هائل في مباراة أول من أمس.

وبدأ المونديال الحالي بجدل حول الصراع بين الأرجنتيني ليونيل ميسي 31 عاماً والبرتغال كريستيانو رونالدو 33 عاماً، بشأن الفوز بلقب المونديال للمرة الأولى في هذه المحاولة التي بدت الأخيرة لكليهما ولكن البطولة تقترب من نهايتها مع تأكيد مباني لمكانته ضمن أفضل لاعبي العالم في هذه السن المبكرة.

وثبت المنتخب الفرنسي أقدمه بشكل مماثل، حيث أطاح بالتانجو الأرجنتيني من الدور الثاني ثم بمنتخب أوغواي من دور الستة عشر قبل أن يحجز مقعده في النهائي على حساب المنتخب

♦ **26 عاماً متوسط أعمار لاعبي فرنسا**

♦ **14 لاعباً استكشفا طبيعة بطولات المونديال**

♦ **حالة الديوك الذهبية تمكنه من اجتياز العقبات**

♦ **فرنسا في النهائي للمرة الثالثة خلال 20 عاماً**

♦ **مباني أكد مكانته ضمن أفضل لاعبي العالم**

■ **سان بطرسبرغ - د ب أ**

بعد المسيرة المتواضعة للفريق في دور المجموعات ببطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم بروسيا، تحسّن أداء منتخب الديوك الفرنسي من مباراة لأخرى حتى توج الفريق هذا التحسن بالفوز الثمين 1 / 1 صفر على المنتخب البلجيكي «الشياطين الحمر» في المربع الذهبي للبطولة. وتطور أداء المنتخب الفرنسي في البطولة تدريجياً حتى أصبح فريقاً قادراً على الفوز باللقب، تماماً مثلما حدث قبل 20 عاماً عندما فاز بلقب مونديال 1998 على أرضه.

وأظهر المنتخب الفرنسي مدى صلابته خلال المباراة أمام المنتخب البلجيكي مساء أول من أمس ليفرض نفسه كمرشح أقوى للفوز في المباراة النهائية للبطولة الأحد المقبل بالعاصمة الروسية موسكو.

وكان التطور في مستوى أداء المنتخب الفرنسي واضحاً من مباراة لأخرى في هذه البطولة حتى توج الفريق جهوده بالفوز الثمين على المنتخب البلجيكي أمس بهدف نظيف سجله المدافع صامويل أومتيتي بضربة رأس وهو الفارق الوحيد بين الفريقين والذي أظهرته المباراة على الأقل من الناحية النظرية.

وبعد تسجيل الهدف، لجأ المنتخب الفرنسي إلى غلق كل الطرق أمام المحاولات البلجيكية لتسجيل هدف التعادل، ونجح الفريق في هذا كما اعتمد على الهجمات المرتدة السريعة في الناحية الهجومية تجاه المرمى البلجيكي.

وكان المنتخب الفرنسي استهمل مسيرته في البطولة بالفوز الهزيل 2 / 1 على أستراليا بفضل هدف من نيران صديقة وآخر من ركلة جزاء.

ولكنه يبدو الآن فريقاً مختلفاً، حيث أكد مديره الفني ديديه ديشامب أن المنتخب الفرنسي نضج خلال البطولة وهو أمر طبيعي بالنسبة لفريق يبلغ متوسط أعمار لاعبيه 26 عاماً ويضم العديد من اللاعبين الذين يشاركون في المونديال للمرة الأولى.

تألق

وقال ديشامب: «فكرتي هي أن كل شيء يمكن أن يتحسن لدى فريق شاب، هناك 14 لاعباً استكشفا طبيعة بطولات كأس العالم من خلال المونديال الحالي، تطورا بشكل هائل، أفتخر كثيراً بهم ويعلمونهم لأنه من خلال حالتنا الذهنية يمكننا اجتياز العقبات والجيل وهو ما فصلنا حتى الآن». وفي صفوف الفريق، ثبت اللاعبون أقدمهم حيث أحرز المهاجم الشاب كيليان مباني 19

الصحافة الفرنسية: أقبل يا يوم الأحد



فرصة

على جانب آخر، قال برونو لومير وزير المالية الفرنسي: إن انتصارات منتخب بلاده الوطني في المونديال، ووصوله إلى نهائي المسابقة المقامة في روسيا، فرصة ستترك أثراً إيجابياً على نمو اقتصاد البلاد.

وتفوقت فرنسا، بطلا العالم 1998، على بلجيكا 1-صفر أول من أمس الثلاثاء في الدور قبل النهائي بفضل ضربة رأس من المدافع صمويل أومتيتي. وأبلغ لومير القناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي أمس دون تفاصيل إضافية «هذا جيد للنمو»، وحدث أخيراً تباطؤ في نمو الاقتصاد الفرنسي، وهو ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، بعد فترة انتعاش عقب فوز الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالانتخابات في مايو من العام الماضي.

وحققت فرنسا الفوز على بلجيكا تحت أنظار ماكرون الذي تراجع شعبيته في استطلاعات الرأي وسيأمل في التعافي عن طريق كأس العالم، وتوجه الرئيس الفرنسي إلى غرفة اللاعبين بعد المباراة.

ورد على سؤال عما قاله ماكرون للاعبين قال كيليان مباني مهاجم فرنسا الشاب قال إنه سيعود لمشاهدة المباراة النهائية ليرانا ونحن نحمل كأس.

أومتيتي وزميله المدافع رافايل فاران لمساهمتها بشكل رائع في أداء الفريق بهذه المباراة. ووصفت «ليكيب» اللاعبين بأنهما «الثنائي الشجاع» فيما وصفتهما «لو فيجارو» بأنهما «محسور من الذهب الخالص». كما أشارت «ليبراسيون» إلى الاحتفالات الهائلة التي شهدتها شارع الشانزليزيه العريق في العاصمة الفرنسية باريس بعد انتهاء مباراة الأمل.

وذكرت الصحيفة: «فوضى أسفل قوس النصر.. السيارات والدراجات النارية تسير بشكل متعرج وسط الجماهير المحتشدة»، وأشارت إلى أن الجماهير ألقت بعض الزجاجات على شرطة مكافحة الشغب والتي فضت أخيراً هذه التجمعات أسفل قوس النصر في باريس من خلال قنابل الغاز المسيل للدموع. وعن المنتخب البلجيكي، كانت التقارير الصحفية أكثر رصانة. وذكرت صحيفة «لو سوار» الفرنسية في صفحتها الأولى: «في مواجهة منتخب فرنسي عنيد، لم يستطع الشياطين الحمر شق طريقهم إلى النهائي الذي كان سيصبح تاريخياً».

وذكرت شبكة «آر تي بي إف»: «الشياطين الحمر اتسموا بالشجاعة والتماسك والعناد، ولكن هذا لم يكن كافياً للتغلب على المنتخب الفرنسي في الدور قبل النهائي للمونديال بمدينة سان بطرسبرغ».

■ **باريس - د ب أ**

سيطرت السعادة على وسائل الإعلام الفرنسية بعد وصول المنتخب الفرنسي لكرة القدم إلى المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا. وتأهل المنتخب الفرنسي لنهائي المونديال بالفوز الثمين 1 / 1 صفر على نظيره البلجيكي مساء أول من أمس في الدور قبل النهائي للبطولة.

وذكرت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية في عنوانها اليوم: «أقبل يا يوم الأحد». وأوضحت الصحيفة: «الفوز الهزيل أمام المنتخب البلجيكي ربما يظهر مدى الكفاح والتكافؤ في المباراة، لكنه لم يكشف لنا القبضة القوية التي أحكمها المنتخب الفرنسي بمجرد انتهاء الشوط الأول، وإهدار المهاجم أوليفيه جيرو أربع فرص لترجمة جهد رفاقه». وأشارت صحيفة «ليكيب» الفرنسية الرياضية في غلافها بالمدافع صامويل أومتيتي، كما نشرت صورة للاعب حيث سجل أومتيتي هدف المباراة الوحيد بضربة رأس في الدقيقة 51. وذكرت الصحيفة «رأس في النجوم». وأوضحت الصحيفة: المنتخب الفرنسي رائع في السيطرة والخططة، الأزرق يوقف المنتخب البلجيكي ويتأهل إلى نهائي المونديال بفضل هدف للبطل صامويل أومتيتي... إنه النهائي الثالث لفرنسا في غضون 20 عاماً. أمر مثير للجنون فعلياً.

وانتهالت صحيفتا «ليكيب» و«لو فيجارو» بالإشادة على

دي بروين: فخور بما قدمناه

أعرب كيفن دي بروين نجم المنتخب البلجيكي لكرة القدم عن استيائه من الهزيمة التي مني بها الفريق أمام نظيره الفرنسي في الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا، لكنه أبدى فخره بما قدمه الفريق بشكل عام.

وقال دي بروين: «هذه هي أحكام الكرة حولنا تحقيق الفوز في المباراة، ما حسم اللقاء هو ضربة ركنية استطاعوا من خلالها التسجيل، المباراة كانت متكافئة تماماً بنسبة 50٪ لكل فريق. وأوضح: لم يتوفر لكل من الفريقين العديد من الفرص. نحن مستأوون من النتيجة ولكننا فخورون أيضاً بما قدمناه كفريق، الأداء كان جيداً».



وأضاف: «سنحاول الفوز وتحقيق المركز الثالث، لا نتحسر على شيء لأننا قدمنا كل ما لدينا، تهانينا لمنتخب فرنسا وهذه كرة القدم. يجب علينا القبول بهذا». كما أشار دي بروين، «أفتخر بأننا انتصرنا أكثر مما انهزمنا وهذه أول مرة تصل فيها بلجيكا للعب على المركز الثالث سنحاول تحقيق هذا».

زيدان يهنئ منتخب بلاده

هنأ اللاعب الفرنسي السابق زين الدين زيدان أمس منتخب بلاده بالوصول إلى نهائي بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ونشر زيدان عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي انستغرام ثلاث أيقونات لأبياد تصف بجوار العلم الفرنسي لتيحة منتخب بلاده بعد تأهله لنهائي المونديال.

وكان المدرب السابق لريال مدريد الإسباني هو أحد أبرز نجوم منتخب فرنسا «الديوك» الفائز بلقب مونديال 1998 قبل 20 عاماً. كما كان بطل المباراة النهائية لمونديال 2006 التي تعرض خلالها للطرد في الوقت الإضافي بعدما تعدى على المدافع الإيطالي ماركو ماتيراتزي بالضرب بالرأس. وخسرت فرنسا تلك المباراة المثيرة بركلات الترجيح. ووصل الجيل الجديد لمنتخب «الديوك» بقيادة أنطوان جريزمان وكليان مباني إلى نهائي المونديال الروسي بعد تغلبه على بلجيكا 1 / 1 صفر.

سان بطرسبرغ - د ب أ

بوغبا: قدمنا عرضاً تاريخياً

وصف لاعب وسط المنتخب الفرنسي بول بوغبا، العرض الذي قدمه فريقه في المونديال حتى الآن بأنه «تاريخي»، معرباً عن أمله في الفوز بلقب بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، وذلك بعد فوز فريقه على بلجيكا أول من أمس 1 / صفر في الدور قبل النهائي.

وقال بوغبا عقب اللقاء:

«لقد حققنا الفوز ولكن لا يزال هناك شيء أكبر، وهو نهائي المونديال». وأضاف لاعب وسط مانشستر يونايتد الإنجليزي، الذي اعتبر الفوز على بلجيكا بنجومها الكبار مثل إيدن هازارد وكيفين دي بروين بمثابة إنجاز كبير، قائلاً: «ربما يكون هو الأخير، ولهذا نرغب في الفوز به». موزارة عيداً عن بوغبا، أعلن قصر الإليزيه أمس أن الرئيس



الفرنسي، إيمانويل ماكرون، سيسافر الأحد المقبل للعاصمة الروسية موسكو لمؤازرة منتخب بلاده الأول لكرة القدم في نهائي بطولة كأس العالم 2018 بروسيا. وحضر ماكرون برفقة زوجته أول من أمس المباراة التي فاز بها منتخب فرنسا «الديوك» 1 / صفر على بلجيكا في الدور قبل النهائي للمونديال. موسكو - د ب أ

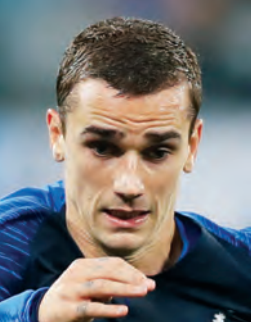
غريزمان: دفاعنا وراء تحقيق الفوز

اعترف أنطوان غريزمان مهاجم المنتخب الفرنسي لكرة القدم بالدور البارز الذي لعبه دفاع الفريق في الفوز على المنتخب البلجيكي، وأضاف: «المنتخب البلجيكي يتمتع بالمهارة في الهجوم ولدينا دفاع متميز للغاية، بلجيكا فريق قوي للغاية، الدقائق الأولى في المباراة كانت صعبة للغاية وحارسنا هوغو لوريس

قام بتصديتات متميزة». وأوضح

غريزمان مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني: «لحسن الحظ، سجلنا هدف الفوز إثر ركلة ركنية ثم تحمّلنا الضغط البلجيكي بشكل جيد». وواصل غريزمان: «وضعتها في المكان الذي استطيعه وكان صامويل موجوداً، المدرب اجتهد كثيراً».

وشدد غريزمان على أنه لم يفكر على الإطلاق في المنافسة على جائزة الكرة الذهبية لأفضل



لاعب إذا توج المنتخب الفرنسي بلقب البطولة. وأكد استمتماعه بسير الأحداث في المونديال الحالي، وقال: «قبل بدء مشاركتنا في البطولة كنا نفكر في خوض سبع مباريات، والان لدينا مباراة واحدة متبقية، هناك نهائي لجعل كل شيء أكثر جمالاً، أشعر بالسعادة الآن، سألتقي عائلتي ثم ينقطع الاتصال بيننا لنرى من هو المنافس الذي سنتلقيه في النهائي».

سان بطرسبرغ - د ب أ

مبابي: أحلامي لم تصل إلى النهائي

أكد كيليان مبابي، نجم هجوم المنتخب الفرنسي لكرة القدم، أنه لم يكن يتخيل حتى في أفضل أحلامه أن يتأهل إلى نهائي بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، حيث يخوض «الديوك» نهائي الأحد المقبل ليكون الأول له في البطولة منذ خوض نهائي مونديال 2006 بألمانيا.

وأضاف مبابي: حتى في

أفضل أحلامي، لم أتخيل هذا... إنه حلم العمر، وحلم المستقبل، وواصل: ما زالت أماننا خطوة واحدة إضافية، ولكننا نفتخر بما حققناه حتى الآن... في غرف تغيير الملابس، كان ديبديه دشامب سعيداً».

وأشار إلى أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هنا للاعبين شخصياً، وقال: «الرئيس الفرنسي جاء لرؤيتنا البلد كله معنا، نحن

جميعاً سوياً في هذه المهمة».

وأكد مبابي: كان من الصعب اللعب أمام فريق منظم يلعب بشكل جماعي رائع. كنا متحدين وأقوياء، ولم نترك لهم المسافات، سنحاول الفوز بلقب هذا المونديال.. سان بطرسبرغ - د ب أ

سان بطرسبرغ - د ب أ

أومتيتي: أدينا المهمة وكتبنا تاريخنا

أشاد صامويل أومتيتي مدافع المنتخب الفرنسي لكرة القدم بأداء فريقه في المباراة أمام بلجيكا في المربع الذهبي لمونديال 2018 بروسيا. وأحرز أومتيتي هدفاً في الشوط الثاني ليقود المنتخب للمباراة النهائية الأحد المقبل للعاصمة الروسية موسكو.

وقال أومتيتي مدافع برشلونة الإسباني: «إنه فخر اجتهدنا كثيراً، وحققنا هذا سوياً».

وأضاف: «لقد سجلت هدف المباراة ولكننا قدمنا مباراة رائعة الليلة وتأهلنا للنهائي... فخور بالجميع».

وأشار اللاعب إلى أنه يحلم وباقى أفراد الفريق بإحراز لقب المونديال الحالي الذي سيكون

الأول للمنتخب الفرنسي في البطولة منذ 20 عاماً.

واكمل أومتيتي: «أدوا مهمتهم في 1998، وأدينا اليوم مهمتنا لنكتب تاريخنا. أحد أهدافنا كان بلوغ المباراة النهائية أشعر بسعادة بالغة».

سان بطرسبرغ - د ب أ

يا طين الحمر»

الثلاثين من العمر، بينهم حارس المرمى والقائد هوغو لوريس (31 عاماً). تميزت فرنسا بصلاية دفاعية وأداء لافت للوريس الذي تلقى مرماها أربعة أهداف في ست مباريات: ثلاثة من الأرجنتين في ثمن النهائي، وهدفاً من أستراليا في الدور الأول من ركلة جزاء.

بعد مباراة بلجيكا في سان بطرسبرغ، نوه دشامب الذي حمل شارة قيادة المنتخب المتوج بلقب 1998، بالأداء الدفاعي للاعبين الذين حيدوا لوكاكو ودي بروين بشكل شبه كامل طوال الدقائق التسعين للمباراة.

يمكن إثبات النجاح الدفاعي الفرنسي بعملية حسابية بسيطة: بلجيكا التي سجلت 14 هدفاً في خمس مباريات في المونديال، لم تتمكن من هز الشباك الفرنسية، نصف النهائي كان أول مباراة في المونديال يفشل «الشياطين الحمر» بتسجيل هدف خلالها، وأيضاً أول مباراة لا تنتهي بفوزهم.

جودة الدفاع لم تأت من فراغ، دشامب اعتمد منذ بداية المونديال مقاربة حذرة، والأداء الفرنسي الهجومي لم يظهر عملياً سوى في الأدوار الإقصائية، بعد ثلاث مباريات في الدور الأول كان الأداء فيها متواضعاً ومملاً حتى، لاسيما ضد البيرو (1-صفر) والدنمارك (صفر-صفر)، علماً أن الأخيرة هي المباراة الوحيدة حتى الآن التي انتهت بتعادل سلب.

لقب

تسعى فرنسا لمصالحة مشجعيها ونسيان تلك الخسارة على أرضها، وتبدو في موقع مثالي للترويج باللقب العالمي للمرة الثانية، في مسار المنتخب الفرنسي، شكل قطبا الدفاع أومتيتي وفاران ثنائياً مثالياً، ولعل حضور فاران هو ما يصنع الفارق في البطولة الحالية، غاب عن كأس أوروبا 2016 بسبب إصابة في الفخذ، إلا أن مدافع ريال مدريد الإسباني حاضر في روسيا بجانب «غريمه» في برشلونة أومتيتي. يوفري اللابان للمنتخب استقراراً في منطقة جزائه، وخطراً في منطقة الخصوم لاسيما من خلال الضربات الرأسية، في ظل اعتماد الأهداف الفرنسية بشكل كبير على الضربات الثابتة.

وعلى الجانبين، لجأ دشامب إلى بافار والظهير الأيسر لوكاس هرنانديز، فضلاً إياهما لقدرتهما الدفاعية، على جيريل سيديه وبنجامان مندي.

أعاد هدف أومتيتي التذكير بهدفي الظهير الأيمن ليليان تورام ضد كرواتيا (1-2) في نصف نهائي مونديال 1998، واللذين قادا بلاده أيضاً للنهائي. لم تكن فرنسا خارج نادي المرشحين لإحراز اللقب في مونديال 2018. بلوغها المباراة النهائية ليس مفاجأة، لاسيما وأن كل المرشحين البارزين الآخرين (ألمانيا بطلتة 2014، البرازيل، الأرجنتين، وإسبانيا) خرجوا تبعاً، وكان الأفضل فيهم «السليساو» الأميركي الجنوبي الذي وصل إلى ربع النهائي قبل أن يخرج أمام بلجيكا 1-2.

شباب

اعتمد المدرب ديبديه دشامب على تشكيلة فرنسية شابة يبلغ معدل أعمارها 26 عاماً، ولا تضم في صفوفها سوى أربعة لاعبين تخطوا

في الدور ثمن النهائي ضد الأرجنتين، كان الظهير الأيمن بنجامان بافار بتسديدته القوية، مسجل هدف التعادل (2-2) الذي أعاد فرنسا إلى المباراة، قبل أن يكمل مبابي المهمة ويسجل هدفين لينتهي اللقاء 4-3. في ربع النهائي ضد الأوروغواي، كسرت رأسية المدافع رافايل فاران التعادل السلب، قبل أن يضيف غريزمان الهدف الثاني وتنتهي المباراة 2-صفر.

في نصف النهائي بسان بطرسبرغ، كان الهدف الوحيد برأسية أيضاً من مدافع برشلونة الإسباني أومتيتي، كافياً لإيصال فرنسا إلى النهائي الثالث (بعد 1998 حين فازت على البرازيل، و2006 حين خسرت أمام إيطاليا)، وحرمان الجيل الذهبي البلجيكي المكون من أمثال إدين هازارد وروميلو لوكاكو وكيفن دي بروين، من خوض النهائي الأول له.

جديدة في التاريخ، صفحة جميلة ما قدمناه قبل 20 عاماً سيظل في التاريخ، وما من أحد سيزيله، ولكن علينا أن نعيش حاضراً».

مشوار

وكانت فرنسا قد بلغت المباراة النهائية لكأس العالم للمرة الثالثة في تاريخها والثالثة خلال 20 عاماً، وتخوض الأحد نهائي مونديال روسيا الذي عولت فيه على دفاع صلب شارك بشكل فاعل في تسجيل الأهداف. وللمباراة الثالثة توالياً في الأدوار الإقصائية، احتاج المنتخب الفرنسي الذي يتألف خط هجومه من الثلاثي الخطر انطوان غريزمان وأوليفيه جيرو والشاب الموهوب كيليان مبابي، إلى هدف من مدافع لضمان مواصلة مشوار البحث عن اللقب العالمي الثاني بعد مونديال 1998 على أرضه.

كورتوا وهازارد ينتقدان طريقة لعب «الديوك»



♦ المنتخب
الفرنسي لعب كرة
قدم مضادة صعبت
مهمة بلجيكا

سان بطرسبرج - د ب أ

كشفت إيدن هازارد نجم المنتخب البلجيكي لكرة القدم وزميله حارس المرمى تيبو كورتوا عن غضبهما واستيائهما الشديدين من أسلوب لعب المنتخب الفرنسي «الديوك» خلال مباراة الفريقين بالمربع الذهبي لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا. وتغلب المنتخب الفرنسي على نظيره البلجيكي 1 / صفر مساء أول من أمس على استاد «كريستوفسكي» بمدينة سان بطرسبرج الروسية في الدور قبل النهائي للمونديال، ليحجز المنتخب الفرنسي مكانه في المباراة النهائية لبطولة الأحد المقبل فيما يخوض المنتخب البلجيكي بعد غد مباراة تحديد المركز الثالث.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي ثم سجل المدافع الفرنسي صامويل أومتيتي هدف التقدم للمنتخب الفرنسي في الدقيقة 51 بضربة رأس قابل بها الكرة التي لعبها زميله أنطوان غريزمان من الركلة

الركنية. لم يحتسب الخطأ مما أثار حفيظة وغضب لاعبي المنتخب البلجيكي قبل نهاية المباراة بقليل.

وأضاف كورتوا: كونيلا لم يقدم أداءً جيداً في إدارة

لهجمات المرتدة السريعة فيما فشل المنتخب البلجيكي في التغلب على دفاع فرنسا.

وصرح كورتوا إلى صحيفة «هيت نيوزبلاد» البلجيكية قائلاً:

«المنتخب الفرنسي لعب كرة قدم مضادة لم أر المهاجم الفرنسي أوليفيه جيرو بعيداً عن مرمره فريقه». وأوضح: من حقهم اللعب بهذه الطريقة لأنهم يعلمون أننا نواجه صعوبة في التعامل مع هذه الطريقة. ولكن هذا الأداء ليس ممتعاً هذا الفريق لم يكن أفضل منا، المنتخب الفرنسي دافع جيداً كان هذا هو كل شيء التفاصيل حسمت المباراة فعلياً، كنت أفضل عبور البرازيل بدلاً من فرنسا.

واتفق هازارد مع زميله في صفوف تشيلسي الإنجليزي والمنتخب البلجيكي، وقال هازارد: «أفضل بالخسارة مع هذا الفريق البلجيكي على الفوز مع هذا الفريق الفرنسي».

وتعرض هازارد للتعرق بجوار منطقة الجزاء مباشرة ولكن الحكم الأوروغوياني أندريس كونيا، الذي أدار اللقاء، لم يحتسب الخطأ مما أثار حفيظة وغضب لاعبي المنتخب البلجيكي قبل نهاية المباراة بقليل.

وأضاف كورتوا: كونيلا لم يقدم أداءً جيداً في إدارة

المباراة، أهدر لاعبو فرنسا الكثير من الوقت، والحكم لم يطلق صفارته أيضاً عند إعاقة إيدن هازارد.

سعادة

في المقابل، أوضح قال بنيامين بافارد لاعب المنتخب الفرنسي: نستحق الفوز في هذا اللقاء بكل تأكيد، كنا سعداء للغاية في غرف تغيير الملابس، نعرف جيداً أن أماننا لقاء مهماً يجب أن نستعد له جيداً. سنبدل كل ما بوسعنا لكي نفوز، استطعنا كفريق إيقاف اللاعب الكبير والخطير إيدن هازارد، هذا ليس أوان الفرحة، علينا الفوز في النهائي أولاً».

في حين، أوضح زميله المهاجم أوليفيه جيرو: «نحن سعداء جداً، ولكننا لم نستوعب بعد أننا في النهائي. هدفنا الآن هو الفوز بالكأس، لم نترك للمنتخب البلجيكي المساحات، وسجلنا هدفاً مبكراً في الشوط الثاني، أغلقنا كل المنافذ أمام بلجيكا، وضغطنا في الهجوم لكي نخفف الضغط على دفاعنا، وكنا أول خط دفاع، ركضنا طوال المباراة، شخصياً لم أكن راضياً عن مستواي، وأعلم أنني لم أكن حاسماً وأضعت بعض الفرص. لم أقصر في أي جهد لمساعدة الفريق. كان سني 12 عاماً عندما فازت فرنسا بكأس العالم، ولا أعلم ماذا سيحدث إن حققنا ذلك يوم الأحد»

موندبيال 2018



البيكان

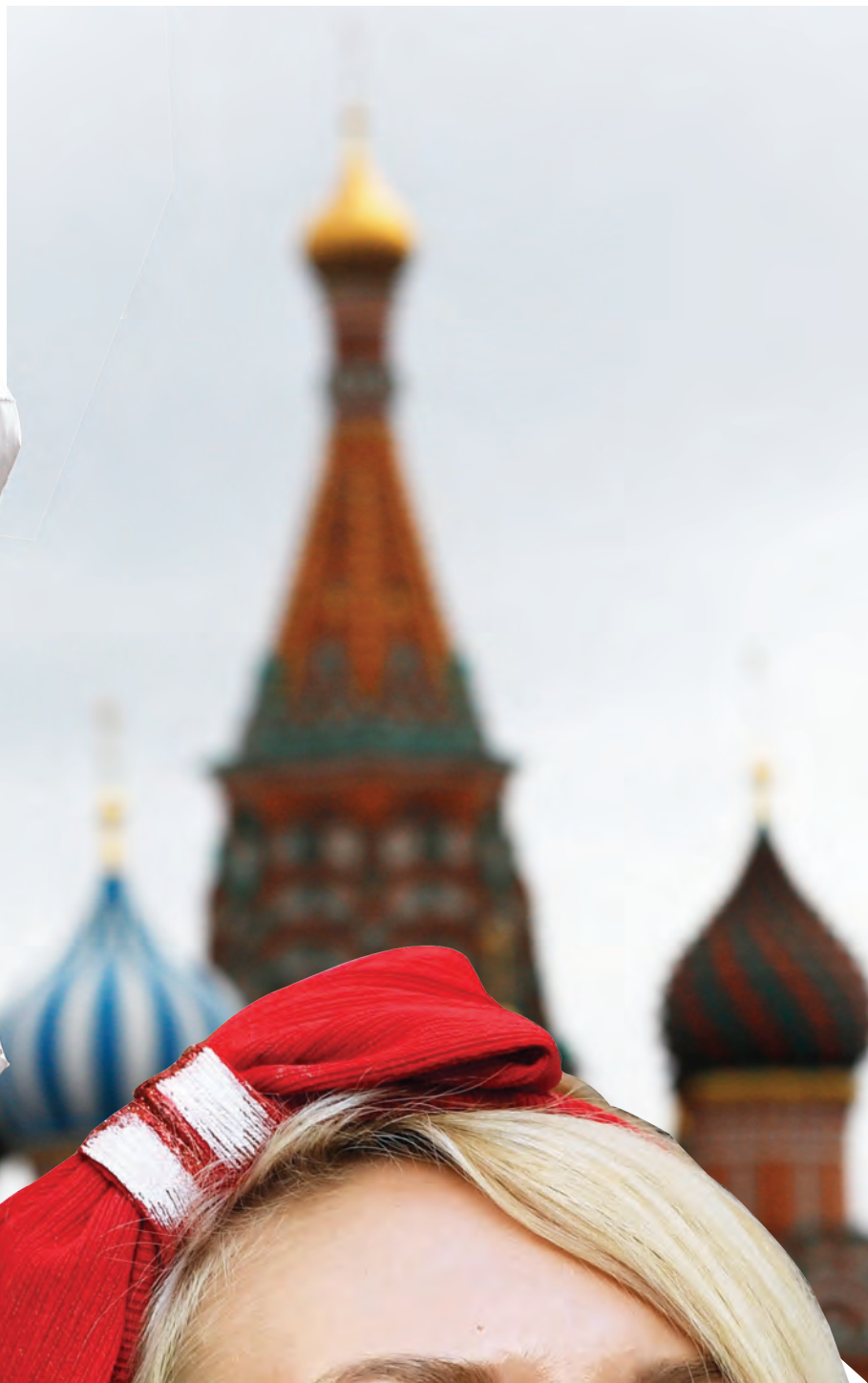
الخميس

28 شوال 1439 هـ

12 يوليو 2018م

العدد 13903

FIFA WORLD CUP
RUSSIA 2018



تمريرات موندبيالية

- ◆ قبل ما ننسى..
- ◆ الطفل الأوروغواني اللي بكى بدموع بريئة..
- ◆ على صدر أمه واشتكي
- ◆ من حلم ضاع وانتهى
- ◆ في لحظة حزينة!
- ◆ ساعتها عرفنا ان المستديرة
- ◆ مش بس لعبة، لا..
- ◆ دي مشاعر متوغلة ودفينة
- ◆ مرات تفرحنا ونبقى في سابع سما..
- ◆ وفجأة تنزل بينا.
- ◆ المشهد دفعني للسؤال:
- ◆ كم طفل طرفنا بكي
- ◆ ولا حد سأل فيه، ولا فينا؟

طارق عبدالمطلب

